

(/) - ()

(// //)

. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم ؛ من خلال استطلاع عينة قوامها ٤٠٤ من المبحوثين ، وقد تم عرض مجموعة من الأسئلة على المبحوثين تتعلق باتجاهاتهم نحو المفرج عنهم بشكل عام ، ونحو المفرج عنهم في جرائم محددة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو المفرج عنهم ، خاصة من قبل الأكثر تعليماً ، كما أن هناك ميلاً من قبل غالبية أفراد المجتمع نحو رفض المفرج عنهم في قضايا المخدرات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ، تتمحور حول ضرورة توعية أفراد المجتمع بأهمية تقبل المفرج عنهم في المجتمع ؛ حيث تعتبر تلك الخطوة الأولى نحو مكافحة السلوك الإجرامي وعودة المفرج عنهم للجريمة.

تمثل ظاهرة العودة للجريمة إحدى أبرز المشكلات التي تواجه السجون والقائمين عليها؛ حيث إن عودة السجين للسلوك الإجرامي بعد الإفراج عنه تعكس فشل البرامج الإصلاحية والتأهيلية المقدمة له، وكذلك فشل المفرج عنه في التكيف مع البيئة الاجتماعية، كما يمثل العود تحدياً للنظام وضرباً لكل برامج الإصلاح والتأهيل المقدمة له. ومع تطور الاهتمام بجرائم العود كان من الطبيعي أن تكون هناك ردود فعل متباينة تجاه ظاهرة العود، وذلك باختلاف المجتمعات، ولذا بدأ الباحثون والمختصون في المجالات الأمنية والإصلاحية دراسة العود كظاهرة اجتماعية تؤثر في أمن المجتمعات واستقرارها.

إن الجريمة وآثارها السلبية - كظاهرة اجتماعية - أصبح خطرها في تزايد مستمر، نتيجة للتحويلات والتغيرات الاجتماعية في المجالات والميادين المختلفة، وهذه التحويلات والتغيرات أوجدت ظروفًا وأوضاعًا اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية دفعت بعض الأفراد إلى معاودة السلوك الإجرامي والعود إلى الجريمة حتى بعد الإفراج عنهم. فالجريمة من حيث الطبيعة والتكرار والشكل والنوع والأسلوب تتأثر بما يحدث في المجتمع؛ لأن كثيراً من الدراسات والبحوث قد أثبتت أن هناك علاقة طردية بين التغيرات والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية وكافة أشكال الجريمة، بما في ذلك العود الخاص والعود العام للجريمة من قبل فئة من أفراد المجتمع سبق لهم أن قضوا عقوبات سالبة للحرية داخل السجون ثم أفرج عنهم بعد انقضاء عقوباتهم.

ومما يقلق من هذا النوع من السلوك الإجرامي أن المفرج عنهم لا يمكثون فترة طويلة حتى يعودوا إلى السجن؛ لارتكابهم جرائم جديدة أو ارتكابهم نفس السلوك الإجرامي الذي سبق أن أودعوا المؤسسات الإصلاحية نتيجة له، ويرجع ذلك إلى عدم تقبل المجتمع المحلي لهم، وعدم قدرتهم على الاندماج في المجتمع.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

والبحث الحالي ينسجم مع جهود المملكة العربية السعودية في رفع مستوى العمل الاجتماعي داخل السجون، وتطوير المؤسسات الإصلاحية. ونظراً لخطورة السلوك الإجرامي في جانب العود، ولما يمثل هذا العود من خطر على المجرم والمجتمع؛ فقد اهتمت الدولة بهذه الفئة من أفراد المجتمع من خلال اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم؛ حيث نصت المادة الثالثة من القرار على أن اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسره^(١) تضطلع بمجموعة من المهام، منها اتخاذ الوسائل الكفيلة برعاية المفرج عنهم وأسره بما يؤدي إلى عدم عودتهم إلى الجريمة مرة أخرى. ولاشك أن قرار إنشاء اللجنة الوطنية لرعاية السجناء ونزلاء الإصلاحيات والمفرج عنهم ورعاية أسرهم قد أتى كنتيجة لتطور مؤسسات المجتمع المدني وتقدم النظرة الاجتماعية للمفرج عنهم، والتي تجاوزت النظرة التقليدية التي ترى أن الرعاية اللاحقة هي ما يقدم للسجين داخل السجن، وهذه نظرة جزئية تضر بالعملية الإصلاحية للمنحرف، وتؤثر سلباً على استقرار المفرج عنه في مجتمعيه العام والخاص. ولعل هذه النظرة هي أحد الأسباب في فشل كثير من برامج الإصلاح، كما تفسر لنا أسباب نسب العود المرتفعة للجريمة مرة أخرى؛ حيث تشير الإحصائيات الرسمية أن نسب العود للسنوات الثلاث من ١٤٢١هـ إلى ١٤٢٣هـ بلغ ١٠٦٤^(٢)، وتأتي هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج

(١) انظر: قرار مجلس الوزراء رقم (٢) في ١/١/١٤٢٢هـ الصادر بإنشاء اللجنة الوطنية لرعاية

السجناء ونزلاء الإصلاحيات والمفرج عنهم وأسره بالمملكة العربية السعودية.

(٢) اليوسف: عبدالله بن عبدالعزيز، (١٤٢٦هـ). الخصائص الاجتماعية للمستفيدين من العفو

الملكي وعادوا إلى ارتكاب الجريمة. دراسة ميدانية على مستوى المملكة. مركز أبحاث مكافحة

الجريمة. وزارة الداخلية. الرياض.

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

عنهم؛ حيث يمثل تقبل المجتمع للمفرج عنهم أحد العوامل المساعدة على تكيفهم في المجتمع وعدم عودتهم للسلوك الإجرامي مرة أخرى.

تشير الكثير من الدراسات الاجتماعية المعاصرة إلى أن المفرج عنهم يواجهون مشكلات تتصل بردود فعل من جانب المجتمع، تتمثل في مواقف واتجاهات مجتمعية سلبية تؤثر كثيراً في حالتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وتسبب لهم ولأسرهم الكثير من المتاعب بحيث يصبح تقبلهم في المجتمع من الأمور الصعبة، انظر على سبيل المثال^{(٣)(٤)(٥)(٦)(٧)}. ولقد اصطلح على التعبير عن المشكلات والعقبات التي تواجه المفرج عنهم بـ (أزمة الإفراج)،^(٨) ومن أهم تلك المشكلات التي تواجه المفرج عنهم:^(٩)

- (٣) أبو شهبه، فادية، الاتجاهات الحديثة في تأهيل المذنبين وعلاقتها بالرعاية اللاحقة (القاهرة: ندوة الدفاع الاجتماعي، جامعة الدول العربية، ١٩٩٠م).
- (٤) علي، بدر الدين، الرعاية اللاحقة وتطبيقها على المسرحين، (الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، المعهد العالي للعلوم الأمنية، ١٩٨٨م).
- (٥) الربايعة، أحمد، مشكلات المسجونين المفرج عنهم ووضع الرعاية اللاحقة في الأردن، (القاهرة: المؤتمر الدولي للرعاية اللاحقة، ١٩٩٠م).
- (٦) النجار، عماد، مشكلات العمل لدى المفرج عنهم، (القاهرة: المؤتمر الدولي العربي الأول للرعاية اللاحقة، ١٩٩٠م).
- (٧) الجهني، غازي، اتجاهات المجتمع السعودي نحو السجناء المفرج عنهم، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤١٤هـ).
- (٨) أبو شهبه، (الاتجاهات الحديثة في تأهيل المذنبين وعلاقتها بالرعاية اللاحقة، ١٩٩٠).
- (٩) علي، بدر الدين، مشكلات المسجونين المفرج عنهم ووضع الرعاية اللاحقة في الأردن، ١٩٩٠م.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

- ١- فقدان المفرج عنه بعض الحقوق والمزايا منها: عدم وجود أي وظيفة حكومية، وحرمانه من الشهادة أمام المحاكم، وعدم التحلي برتبة أو وسام.
 - ٢- عدم تقبل المجتمع المحلي للمفرج عنهم، من خلال ما يعرف بمشكلة الوصمة التي لها أثر بالغ في نفسية المفرج عنه وأسرته، وخاصة فيما يتعلق بالأبناء الصغار الذين يعانون من أثر ذلك في مجتمعهم؛ مما يسبب إلى حالته النفسية ويضعف من روحه المعنوية؛ وهو ما ينعكس على تكيفه مع ذلك المجتمع. وتزداد أضرار هذه المضايقات الاجتماعية سوءاً إذا طالت أفراد أسرته أو أقاربه؛ مما يفرض على الجميع طوقاً من العزلة الاجتماعية.
 - ٣- مشكلة البطالة والفقر؛ حيث إن المفرج عنه يظل موصوماً بصفة الإجرام، وتظل هذه الصفة ملازمة له طوال حياته؛ مما يعوقه عن شق طريقه العادي لكسب عيشه، حيث لا يجد من يشغله أو يهيئ له فرصة عمل، بدعوى أنه كان مسجوناً أو ارتكب جريمة ما في وقت من الأوقات.^(١٠)
- وهناك من يرى أن هذه المواقف والاتجاهات الاجتماعية السلبية من المجتمع نحو المفرج عنهم تشكل أفكاراً مضادة لهم من خلال المكونات النفسية التي تسيطر على المجتمع، فيبادر إلى رفض ونبذ هذه الفئة.^(١١)
- وتقف هذه الاتجاهات السلبية حجر عثرة أمام المفرج عنهم، وتضع أمامهم العراقيل التي تؤثر في حياتهم الاقتصادية. كما تؤثر هذه الاتجاهات السلبية على العلاقات

(١٠) الربايعة، أحمد، مشكلات المسجونين المفرج عنهم ووضع الرعاية اللاحقة في الأردن، ١٩٩٠م.

(١١) النجار، مشكلات العمل لدى المفرج عنهم، ١٩٩٠م.

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

الاجتماعية والأسرية التي تحمل كثيراً من الاحتقار والازدراء للمفرج عنه ولأسرته، وتجعلهم جميعاً في مرتبة دونية عما كانوا عليه من قبل، علاوة على عزلهم اجتماعياً؛ فلا يصاهرون ولا يتزوج منهم، وينسحب هذا الموقف الاجتماعي السلبي على أسرهم وأبنائهم (كما تشير إلى ذلك نظرية الوصمة). كل ذلك يؤدي إلى موقف متأزم من الناحية النفسية ويصل بالمفرج عنهم إلى ما يمكن أن نسميه الدائرة الخبيثة أو المغلقة، بحيث يعودون مرة أخرى إلى الجريمة كرد فعل مباشر لاتجاه المجتمع السلبي نحوهم، والمجتمع السعودي - مثله مثل بقية المجتمعات الأخرى - يخضع لمؤثرات وقيم وعادات اجتماعية واقتصادية وثقافية، قد تجعله يرفض التعامل بشكل إيجابي مع المفرج عنهم أو يتقبلهم.

لذا فإن الباحث يرى أن التعرف على اتجاهات المجتمع العربي السعودي نحو المفرج عنهم تعتبر خطوة مفيدة في هذا المجال، وهل هي سلبية أم إيجابية؟ أم إنها تختلف باختلاف نوع الجريمة؟

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في (ما اتجاهات المجتمع السعودي نحو السجناء المفرج عنهم)؟ وسيسعى الباحث لمعرفة هذه الاتجاهات من خلال استطلاع آراء عينة من المبحوثين، حول المفرج عنهم، وتأثير خصائصهم الاجتماعية في هذه الاتجاهات.

تتزايد في المجتمع الحديث معدلات الجريمة، نتيجة عوامل التغيير الاجتماعي السريع الذي تحتمه طبيعة هذا العصر، خاصة العوامل الصناعية وسهولة الانتشار الثقافي؛ نتيجة عوامل الاتصال التكنولوجي (التقني) المتقدمة، والتي تتيح نقل الأفكار والقيم والاتجاهات من مجتمع إلى آخر يختلف عنه في ثقافته، مما يساعد على زيادة معدل الجريمة وبالتالي تتزايد أعداد من توقع عليهم عقوبات السجن.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

ويمثل خروجهم إلى المجتمع بعد ذلك مشكلات لهم وللمجتمع في نفس الوقت؛ حيث إن عدم قبول المجتمع لهم واستمرار النظرة الدونية تجاههم يجعلان من السهل عليهم العودة مرة أخرى إلى الجريمة، ومن ثم العودة للسجن كرد فعل مباشر لعدم قبولهم.

وعودة المفرج عنه مرة أخرى إلى السجن تعني اكتسابه أساليب إجرامية جديدة، وتعني أيضاً ضحايا جدد في المجتمع، وتعني إهداراً لإمكانات وطاقت مادية وبشرية للمجتمع في حاجة إليها. وبمعنى أكثر تحديداً تعني "المجرم المحترف" في أغلب الأحيان، وتعني تأصيل العداوة بينه وبين المجتمع، وتظل الدائرة الخبيثة في تزايد مستمر؛ لذا فإن أهمية هذه الدراسة تبرز من خلال الاعتبارات التالية:

(

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال ندرة الدراسات السابقة التي عالجت موضوع اتجاهات المجتمع السعودي نحو المفرج عنهم، حيث لم يجد الباحث إلا دراسة واحدة تناولت هذا الموضوع.

(

أولاً: تساعد هذه الدراسة الإدارة العامة للسجون، واللجنة الوطنية لرعاية السجناء على وضع تصور لمساعدة المفرج عنهم في التكيف مع المجتمع من خلال ما سوف تكشفه اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم.

ثانياً: تسهم هذه الدراسة في توجيه الانتباه إلى كيفية التعامل مع هذه الفئة بما يحقق توافقهم وانسجامهم مع المجتمع بعد الإفراج عنهم.

ثالثاً: توضح الدراسة أبرز السلبيات التي يحملها أفراد المجتمع عن المفرج عنهم، وتأثير خصائص المبحوثين الاجتماعية في هذه الاتجاهات.

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المجتمع السعودي نحو السجناء المفرج عنهم، وتأثير الخصائص الاجتماعية للمبحوثين في اتجاهاتهم نحو المفرج عنهم حسب نوع الجريمة.

وتتلخص أهداف الدراسة فيما يلي :

- ١- تحديد اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم بشكل عام والمفرج عنهم حسب طبيعة الجريمة.
- ٢- معرفة العلاقة بين العمر، المستوى التعليمي، المهنة، الحالة الاجتماعية ومستوى تقبلهم للمفرج عنهم حسب نوع الجريمة.
- ٣- الكشف عن مدى تغير اتجاهات المجتمع نحو المفرج عنهم بتغير نوع الجريمة.

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات التي يمكن صياغتها على النحو

التالي :

- ١- ما اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم؟
- ٢- هل تختلف اتجاهات المجتمع نحو المفرج عنهم باختلاف نوع الجريمة؟ أم أن اتجاه الرفض مطلق لكل الجرائم؟
- ٣- هل تختلف اتجاهات المجتمع نحو المفرج عنهم باختلاف خصائصهم الاجتماعية ونوع الجريمة المرتكبة؟

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

:

يعرف بأنه الاستعداد أو النزعة للاستجابة بشكل معين إزاء متغيرات أو مواقف معينة، وهذا الاستعداد إما أن يكون وقتياً وإما أن يكون ذا استمرارية، ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد بالمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه.^(١٢)

وتتشكل الاتجاهات من مجموعة من المكونات هي:

أ) الجانب المعرفي.

ب) الجانب العاطفي.

ج) الجانب السلوكي أو العلمي.

ويقصد الباحث بالاتجاه في هذه الدراسة ما يلي: فكرة ترسم للفرد كيف يتصرف في موقف معين تجاه شيء معين، بمعنى ما هي ردود فعل أعضاء المجتمع نحو المفرج عنهم وما تأثير الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية نحو المفرج عنهم؟

:

هناك مجموعة من التعاريف حول المفرج عنهم نسوق بعضاً منها على سبيل المثال. يعرف^(١٣) السجن المفرج عنه بأنه السجين الذي يفرج عنه من السجن لانقضاء مدة الحكم المقررة في الأمر القضائي الصادر بسجنه.

(١٢) زهران، حامد، علم النفس الاجتماعي (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٧م). ص ٧٥.

(١٣) القاموس الأمني، (١٤١٨ هـ). مركز الدراسات والبحوث. الرياض: أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

كما يعرف^(١٤) المفرج عنه بأنه السجين الذي انتهت مدة الحكم عليه أو ظهرت عليه علامات تدل على توبته من الجرائم الجسيمة التي حبس فيها، وكلا الأمرين يجمعهما منذ البداية مبدأ التأديب والردع.

ويعرف^(١٥) المفرج عنه بأنه النزيل بعد انقضاء مدة محكوميته.

ويعرف الباحث المفرج عنهم إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنهم: الأشخاص الذين غادروا المؤسسات العقابية، سواءً كانت هذه المغادرة بسبب انتهاء محكومياتهم أم بسبب العفو عنهم.

:

النظرية هي ذلك الإطار الفكري والفلسفي العام الذي يتم من خلاله توجيه أسلوب التدخل لإحداث التغيير المطلوب عند مواجهة مواقف معينة تتصل بحياة الإنسان في أي صورة كانت؛ وذلك لقدرة النظرية على تفسير الموقف أو الموضوع الذي تهتم به، وكذلك قدرتها على التوقع أو التنبؤ العلمي للمستقبل على أساس عقلاني ومنطقي. ومن المعروف أنه ليست هناك نظرية واحدة قادرة على فهم وتفسير كل الظواهر الاجتماعية في كل زمان ومكان؛ فالنظرية هي إطار معرفي تجريدي يساعد الباحث في تحديد مجال بحثه ونوعية متغيرات الدراسة، والبيانات التي قد يحتاج إليها البحث، كما تمد

(١٤) أبوغدة، حسن (١٩٨٧م). أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام. الكويت: مكتب المنار.

(١٥) اللجنة الوطنية لرعاية السجناء، (١٤٢٣هـ). النظام الأساسي واللوائح. مطابع دار الهلال: الرياض، ص ٩.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

الباحث ببعض المؤشرات التي تساعده على فهم وتفسير تلك البيانات، والاستفادة من أي نظرية هي استفادة نسبية ترتبط بهدف الدراسة، وبخصوصية مجتمع البحث، وبالفترة الزمنية للبحث، إلى غير ذلك من العوامل المعروفة لدى الباحثين في مجال البحوث الاجتماعية؛ وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة سوف تعتمد على أكثر من مدخل نظري؛ فاتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم يمكن النظر إليها من خلال أنساق المجتمع الكبرى، وتأثير الأبعاد الثقافية فيها، كما يمكن رؤيتها من زوايا تحليل الوحدات الصغرى من خلال النظرية التفاعلية الرمزية، وسوف نناقش هذين المدخلين بالتفصيل.

يستند الاتجاه الوظيفي في دراسته للمجتمع إلى افتراض أن المجتمع يمكن دراسته على أنه نسق يتألف من أجزاء تسعى -متآزرة- لتحقيق حالة توازن قوامها التلاؤم المتبادل بين هذه الأجزاء، وأن أي خلل في أداء هذه الأنساق الفرعية يمكن أن يؤدي إلى بروز ظاهرة أو مشكلة اجتماعية في بقية أنساق المجتمع^(١٦) والحقيقة أنه يمكن توظيف هذه النظرية لفهم معطيات البحث الحالي من خلال رؤية المجتمع على أساس أنه نسق كامل يتكون من مجموعة من المعايير والقيم التي تحدد للأفراد كيفية التعامل والسلوك. وبذا فإن اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم يمكن النظر إليها كنظام علاقات اجتماعية، يتكون من أبنية اجتماعية وله وظائف اجتماعية إيجابية أو سلبية تشكل في مجملها النسق القيمي في المجتمع، والذي يحدد لأفراد المجتمع نمط وشكل التفاعل المقبول اجتماعياً نحو الآخرين. فإذا كان النسق القيمي في المجتمع أكثر تسامحاً نحو الأفراد الخارجين

(١٦) Wallace and wolf, 1991, Contemporary Sociological theory classical tradition pentice- Inc., New Jersey.

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

على القانون فإن هذا الناتج ينعكس بالضرورة على اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم، من خلال التعامل بنوع من المرونة والقبول الاجتماعي ونسيان الماضي وإدماجهم في المجتمع كأفراد أسوياء، والعكس صحيح إذا كان النسق القيمي أكثر تشدداً فسوف يكون هناك رفض للمفرج عنهم.

تشير هذه النظرية إلى أن التفاعل مع الآخرين هو أكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني، ويستخدم أصحاب هذا الاتجاه صيغة التفاعل الرمزي ويقصدون بها التعبير عن أي شيء آخر. فعلى سبيل المثال عندما يضع الإنسان على قميصه قطعة صغيرة مستديرة مكتوب أو مرسوم عليها شيء ما فإن ذلك يرمز مثلاً إلى عضويته في الانتماء إلى نادٍ رياضي أو اجتماعي أو إلى فئة خاصة من فئات المجتمع. وعندما يركب الفرد سيارة فاخرة فإن ذلك يرمز إلى الثراء أو المكانة الاجتماعية التي يختص بها هذا الشخص، ومن أبرز ممثلي اتجاه التفاعل الرمزي " تشارلز هورتن كولي وجورج هيربرت ميد. وكولي" يرى أن التصورات التي يكونها الناس عن بعضهم البعض تشكل الحقائق الأساسية بالمجتمع. وعلى هذا الأساس يعرف المجتمع بأنه ظاهرة عقلية أو علاقة بين أفكار أفراد، ويرى أن وظيفة علم الاجتماع هي دراسة العلاقة بين الذات والمجتمع، عن طريق تحليل التخيلات والتصورات التي توجد لدى الناس عن بعضهم البعض، وهذه التصورات كما يرى " كولي" هي انعكاس لمفهوم الذات الذي يكونه الفرد عن نفسه، من خلال اتصاله واحتكاكه بالمجموعة الأولية التي يصفها كولي بأنها تتميز بالعلاقات الحميمة والمباشرة، ومن أمثلتها الأسرة وجماعة الجوار. وعلى هذا الأساس فإن تصور المجتمع للمفرج عنهم ينبع من الصورة الذهنية التي تكونت من خلال التفاعلات الاجتماعية؛

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

فإذا وصم المجتمع المفرج عنه بالإجرام فإن التفاعلات سوف تكون سلبية والعكس إذا وصفه بأنه شخص من أبناء المجتمع أخذ العقوبة ويستحق العودة للمجتمع مواطن صالح . وتفسر هذه النظرية آليات تعامل المجتمع مع المفرج عنهم من خلال الرموز والمعاني وما تشكله هذه الرموز من مفاهيم في عقل المتلقي، وانعكاس هذه المفاهيم على نمط واتجاه التفاعل وردود الفعل نحو الآخرين؛ فإذا كانت اتجاهات المجتمع نحو المفرج عنهم سلبية فإن ذلك يشير إلى أن الأفراد ينظرون إلى المفرج عنه كمجرم يصمونه بالإجرام، وهذا التصور الذهني عن الأشخاص الخارجين على القانون يؤثر في أنماط التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع؛ حيث يعزز سلوك الرفض وعدم القبول نحو المفرج عنه. أما إذا تشكل في أذهان أفراد المجتمع تفسيرات إيجابية نحو سلوك المفرج عنهم فسوف تنعكس مثل هذه الرؤية على أنماط التفاعل معهم داخل المجتمع؛ بحيث ينظرون إليهم كأشخاص ضحايا لواقع اجتماعي أو ظروف دفعتهم لارتكاب السلوك الإجرامي، ويجب قبولهم وإدماجهم في المجتمع بعد الإفراج عنهم ونسيان الماضي، وبشكل عام يمكن القول: إن النسق القيمي والرموز والمعاني تشكل اتجاهات الأفراد والمجتمع نحو المفرج عنهم، سواء أكان ذلك إيجابياً أم سلبياً.

:

هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي تعرضت لقضية المفرج عنهم، بعضها أجري في المجتمع السعودي، والآخر في مجتمعات عربية وأجنبية، فمن الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي دراسة^(١٧) حول دور الرعاية اللاحقة في الحد من جرائم

(١٧) الحناكي، علي، دور الرعاية اللاحقة في الحد من جرائم العود، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٠٦هـ).

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

العود وتؤكد هذه الدراسة على ضرورة إيجاد رعاية لاحقة في المجتمع للمفرج عنهم؛ لمساعدتهم في الاندماج الاجتماعي، وهناك دراسة^(١٨) حول اتجاهات المجتمع السعودي نحو المفرج عنهم والتي ناقش فيها الباحث تأثير مجموعة من العوامل مثل: مهنة المبحوث، العمر، المستوي التعليمي، نمط الجريمة، وسائل الإعلام وتأثيرها في اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم؛ وخلص الباحث إلى أن هذه العوامل لها تأثير في اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم. كما أجريت دراسة^(١٩) حول مدى تقبل الأسرة للمفرج عنه في قضايا المخدرات وعلاقته بالعود للجريمة. وتوصلت الدراسة إلى أن تقبل الأسرة لمدمن المخدرات ضروري في إعادة تأهيله والخروج به من دائرة الإدمان. وفي دراسة^(٢٠) حول اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة توصل الباحث إلى أن طلاب وطالبات الجامعة يأخذون اتجاهات سلبية نحو المفرج عنهم؛ مما يعكس أن مرتكبي الجريمة يواجهون واقعاً صعباً وقاسياً يحول دون انصهارهم من جديد في المجتمع. ويوصي الباحث بالعمل على مختلف المستويات لإذابة تلك الأفكار والاتجاهات السلبية الراضية لتقبل تلك الفئة التي نالت عقابها لتصدّم بعقوبات قاسية من المجتمع تحول دون اندماجها في المجتمع. أما الدراسات العربية فمنها: دراسة^(٢١) حول التأهيل المهني وعلاقته بالرعاية اللاحقة؛ حيث توصل الباحث إلى أن تأهيل السجناء داخل السجن

(١٨) الجهني، غازي، اتجاهات المجتمع السعودي نحو السجناء المفرج عنهم، ١٤١٤هـ.

(١٩) الغامدي، أحمد، مدى تقبل الأسرة للمفرج عنه في قضايا المخدرات وعلاقته بالعود للجريمة،

رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤١٨هـ).

(٢٠) العتيبي، خالد، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، رسالة ماجستير غير

منشورة، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤م).

(٢١) مجذوب، أحمد، التأهيل المهني وعلاقته بالرعاية اللاحقة، (الرياض: أكاديمية نايف العربية

للعلوم الأمنية، ١٩٨٢م).

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

يساعد في إدماجهم اجتماعياً بعد خروجهم من السجن، ويشعرهم بكرامتهم وأنهم أشخاص منتجون وفاعلون في المجتمع.

ولدراسة تأثير تقبل الأسرة للمفرج عنه في العود للجريمة من قبل مدمني المخدرات على عينة قوامها (٥٧٧) من مدمني المخدرات . توصلت دراسة (٢٢) إلى مجموعة من النتائج، منها: أن العقوبات الشديدة، والاتصال بالأهل، وزواج المدمن ووجود وظيفة جميعها عوامل غير مؤثرة في مستويات العود بالنسبة لمدمني المخدرات حيث يتشابه الأشخاص في نسب العود رغم اختلافات طبيعة الحياة لكل منهم .

كما أشارت دراسة (٢٣) حول الفروقات في مستوى العود للسلوك الإجرامي بين مجموعتين من السجناء: إحداهما تلقت عقوبة السجن عن طريق خدمة المجتمع والحبس المنزلي والأخرى تلقت العقوبة داخل السجن، إلى انخفاض مستويات العود للسلوك الإجرامي لدى الفئة الأولى مما يعكس أهمية بقاء السجين في المجتمع وعدم عزله .

يتضح من الدراسات السابقة التي تم استعراضها عدم تركيزها على اتجاهات المجتمع نحو المفرج عنهم عدا دراسة الجهني، ودراسة العتيبي، رغم أن دراسة الجهني كانت عن اتجاهات المجتمع السعودي نحو المفرج عنهم إلا أنها أجريت منذ فترة طويلة، كما أنها اقتصرت على مجتمع جده؛ مما يجعل هذه الدراسة إضافة علمية لمعرفة اتجاهات

Daniel B, (2003). Investigating latent trait and life course Theories as predictors of (٢٢) recidivism a morg an offender sample. Journal of criminl Justice sep vol. 31,lsse 5 p 400-455.

Nancy Marion (2003) The effectiveness of community Based correctional programs: A (٢٣) case study. prison Journal pec,2003 vol 82 issue 4 pp 478 – 503

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم في الوقت الحاضر. أما دراسة العتيبي فلم تأخذ أثر المتغيرات الاجتماعية في الحسبان؛ مما يجعل هذه الدراسة إضافة في مجالها. بالإضافة إلى أن هاتين الدراستين هما رسالتا ماجستير تعانين من محدودية العينة وعدم توسع نطاقها، كما تفتقران للأطر النظرية لتفسير الظاهرة، مما يجعل هذه الدراسة إضافة علمية لما سبقها من دراسات.

أما الدراسات الأجنبية التي تم استعراضها فتشير بعضها إلى عدم أهمية الاتصال بالأهل في عودة المفرج عنه للسلوك الإجرامي ولعل ذلك يعود إلى اختلاف الأبنية الاجتماعية والثقافية التي أجريت فيها هذه الدراسات. وفي العموم يمكن القول إن الدراسة الحالية استفادت من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي أجريت في المجتمع السعودي لوضع تصور لها. مما يجعلها امتداداً وإضافة لما سبق دراسته حول الموضوع وإضافة علمية في مجالها.

: :

يشتمل مجتمع الدراسة على عينة قوامها (٤٠٤) من المبحوثين من الذكور المقيمين في مدينة الرياض من المواطنين السعوديين الذين وافقوا عن الإجابة على بنود الاستمارة.

تم سحب عينة الدراسة من مدينة الرياض؛ حيث تم تقسيم مدينة الرياض إلى أربعة أقسام ممثلة للاتجاهات المختلفة حيث تم سحب عينة قوامها مائة مبحوث من كل منطقة وكانت المناطق التي سحبت منها العينة على النحو التالي:

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

شمال الرياض	١٠١ مبحوثاً
جنوب الرياض	١٠١ مبحوثاً
شرق الرياض	١٠١ مبحوثاً
غرب الرياض	١٠١ مبحوثاً
المجموع	٤٠٤

حيث تم مقابلة هؤلاء الأفراد في الأسواق والمحلات التجارية .
أما العينة فقد كانت العينة القصدية، والتي تعتمد على أخذ الأفراد الذين يتم مقابلتهم ويوافقون على الإجابة على الاستمارة.

تهدف وحدة الدراسة إلى تقصي اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم، لذا فإن وحدة الدراسة هنا هي الفرد المبحوث الذي تمت مقابلته أثناء إجراء الدراسة.

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي؛ حيث استخدمت استبانته مكونة من مجموعة من الأسئلة تقيس الخصائص الاجتماعية للمبحوثين، كما اشتملت الاستبانة على أسئلة تقيس اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم، واتجاهاتهم نحو المفرج عنهم حسب طبيعة القضية المرتكبة.

-

المتغير التابع في هذه الدراسة هو اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم، وقد تم تقسيم هذا المتغير إلى بعدين أساسيين ثم قياس كل منهما على حدة. وهما مقياس اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم، ويشتمل على تسع فقرات تقيس اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم بشكل عام، انظر الجدول رقم (٥). أما المقياس الآخر فهو مقياس خاص بجرائم محددة، وتحتوي على عشر فقرات تقيس اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم في جرائم محددة، انظر الجدول رقم (٦).

-

تم حساب الصدق عن طريق صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض الأداة المستخدمة على بعض المختصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وكان عددهم (١٠) محكمين، حيث طلب منهم إعطاء رأيهم العلمي في مدى صلاحية العبارات ومدى عكسها أهداف البحث، وقد بلغت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على صدق عبارات المقياس بالنسبة للمقياس العام والخاص (٩١,٦٪)، وحيث إن هذه النسبة تعتبر مناسبة لأغراض البحث فقد اعتمدت كمعامل صدق مناسب.

(

فقد حسب باستخدام معامل الفا كرونباخ (CranbachAlpha) وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) في المقياس العام أما المقياس الخاص فقد بلغ معامل الثبات (٧٨,٠)

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

(

ويهدف هذا النوع إلى التأكد من أن محتوى عبارات المقياس واضحة الدلالة، سهلة الفهم للمبحوثين، وأنها تبتعد عن ازدواجية المعنى أو المعنى الخاطئ، بحيث تعبر عبارات المقياس فى النهاية عن ما يقصده الباحث، ولذلك تم عرض المقياس على (١٠) أشخاص وتم حذف أى عبارة فى المقياس ثبت أن هناك اختلافاً فى فهمها من أحد أفراد المجموعة.

(

ويتم التعرف عليه عند حساب معامل الثبات، وذلك لما بين الصدق والثبات من صلة وثيقة، ولذلك يتم حساب الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وبالتالي كلما ارتفع معامل الثبات دل ذلك على صدق مرتفع، وفى ضوء ذلك كانت قيمة الصدق الذاتى (٠.٨٥) للمقياس العام (٠.٩٠) للمقياس الخاص

استخدام أسلوب الإحصاء الوصفى الذى يهدف إلى وصف مجتمع الدراسة بشكل مبسط وبطريقة تعكس واقع المشكلة المدروسة؛ حيث استخدمت النسب المئوية والتوزيعات التكرارية، كما استخدمت معاملات الارتباط (بيرسون وكرايمر) لمعرفة تأثير المتغيرات الاجتماعية على اتجاهات المبحوثين نحو جرائم محددة.

:

سوف نقوم بمناقشة أبرز الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة التى اشتملت على :
عمر المبحوث، المهنة، المستوى التعليمى، الحالة الاجتماعية، على النحو التالى :

(.)

١٤,٤	٥٨	٢٥ فأقل
١٨,٦	٧٥	٢٦ - ٣٠
١٦,٨	٦٨	٣١ - ٣٥
٢٢	٨٩	٣٦ - ٤٠
١١,٩	٤٨	٤١ - ٤٥
٨,٩	٣٦	٤٦ - ٥٠
٧,٤	٣٠	٥١ فأكثر
١٠٠	٤٠٤	المجموع

تعكس بيانات الجدول رقم (١) الفئات العمرية للمبحوثين وتشير بيانات الجدول إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين تقع أعمارهم في الفئة العمرية بين ٣٦-٤٠ سنة بما نسبته ٢٢٪، تليهم الفئة العمرية ٢٦-٣٠ سنة وذلك بنسبة ١٨,٦٪، ثم الفئة العمرية ٣١-٣٥ سنة بما نسبته ١٦,٨٪ مما يعكس أن الغالبية العظمى من المبحوثين هم من فئة الشباب وهي الفئة المنتجة والأكثر انتشاراً في المجتمع والأسواق وغيرها..

(.)

٦٣,٩	٢٥٨	موظف حكومي
١٢,١	٤٩	موظف أهلي
٧,٢	٢٩	عسكري
٩,٢	٣٧	متسبب
٦,٤	٢٦	طالب
١,٢	٥	متقاعد
١٠٠	٤٠٤	المجموع

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين هم من الموظفين الحكوميين بما نسبته ٦٣.٩٪، يليهم موظفو القطاع الأهلي بنسبة ١٢.١٪، ثم المتسببون بنسبة ٩.٢٪.

(.)

٣.٠	١٢	أمي
٣.٧	١٥	يقرأ ويكتب
٥.٠	٢٠	ابتدائي
١٠.٤	٤٢	متوسط
٢٤.٠	٩٧	ثانوي
١٣.٦	٥٥	دبلوم
٣٤.٩	١٤١	جامعي
٣.٥	١٤	ماجستير
٢.٠	٨	دكتوراه
١٠٠	٤٠٤	المجموع

تعكس بيانات الجدول رقم (٣) أن غالبية المبحوثين يحملون الشهادة الجامعية بنسبة ٣٤.٩٪، يليهم من يحملون الشهادة الثانوية بنسبة ٢٤٪ مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يحملون مؤهلات تعليمية عالية تؤهلهم للحكم على موضوع الدراسة.

(.)

٢٠.٥	٨٣	أعزب
٧٩.٠	٣١٩	متزوج
٠.٥	٢	مطلق
١٠٠	٤٠٤	المجموع

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أن غالبية المبحوثين متزوجون بما نسبته ٧٩٪، يليهم العزاب بنسبة ٢٠,٥٪.

:

يشتمل مقياس اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم على تسع فقرات تقيس اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم. وقد عرضت الفقرات على المبحوثين وطلب منهم تحديد مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو عدم معرفتهم على فقرات المقياس. وتعني الموافقة على الفقرات السابقة وجود اتجاهات إيجابية نحو المفرج عنهم، أما عدم الموافقة فيعكس وجود اتجاهات سلبية نحو المفرج عنهم، و"لا أدري" تعكس عدم تحديد موقف معين من قبل المبحوث نحو المفرج عنهم.

ويوضح الجدول رقم (٥) التوزيع التكراري والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين على فقرات المقياس على النحو التالي:

()

٪	٪	٪	٪	٪	٪	
٦.٩	٢٨	٨٧.٦	٣٥٤	٥.٤	٢٢	١- إذا تعرفت على شخص سبق أن سجن فسوف أتعلم منه السلوك المنحرف.
٧.٢	٢٩	٨٥.٦	٣٤٦	٧.٢	٢٩	٢- مرور الشخص بتجربة السجن كافٍ للحكم عليه بأنه شخص سيئ.
٢٥.٥	١٠٣	٣١.٤	١٢٧	٤٣.١	١٧٤	٣- لن أسمح لأبنائي بمخالطة شخص سبق له السجن.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

() .

%	%	%	%	%	%	
٢٢.٨	٩٢	٣٠.٩	١٢٥	٤٦.٣	١٨٧	٤- لا أمانع أن يكون أحد أصدقائي من الأشخاص الذين سبق أن قضاوا عقوبة السجن.
٣٢.٩	١٣٣	٥١.٥	٢٠٨	١٥.٦	٦٣	٥- لا أمانع تزويج ابنتي شخصاً سبق له دخول السجن.
٣٩.٤	١٥٩	٣٦.٤	١٤٧	٢٤.٣	٩٨	٦- أعترض بشدة أن تتزوج إحدى قريباتي من شخص سبق له دخول السجن.
١٧.٦	٧١	٥٠.٢	٢٠٣	٣٢.٢	١٣٠	٧- غالبية السجناء يكتسبون خصلاً وصفات سيئة أثناء وجودهم في السجن.
٧.٤	٣٠	٨٤.٧	٣٤٢	٧.٩	٣٢	٨- يجب عدم تقبل السجناء المفرج عنهم حتى لا يشجع المجتمع الناس على الجريمة.
٥.٢	٢١	٨.٢	٣٣	٨٦.٦	٣٥٠	٩- يجب نسيان ماضي الشخص المفرج عنه والتعامل معه في ضوء واقعه الحالي.

وفيما يلي مناقشة هذا التوزيع :

١- "إذا تعرفت على شخص سبق أن سجن فسوف أتعلم منه السلوك المنحرف".
لا يوافق غالبية الباحثين بما نسبته (٨٧,٦%) على مضمون العبارة السابقة؛ مما يعكس أن غالبيتهم لا يعتقدون أن التعرف على شخص سبق أن سجن سوف يؤثر في سلوكهم؛ ويشير كذلك إلى اتجاهات إيجابية قد تدعم التعرف على الشخص حتى وإن كان سبق له السجن، ويعكس اتجاهات إيجابية نحو المفرج عنهم؛ مما قد يشير إلى تسامح أفراد المجتمع نحو الأشخاص المفرج عنهم إذا اقتصر ذلك على علاقات عابرة فقط.

- ٢- "مرور الشخص بتجربة السجن كافٍ للحكم عليه بأنه شخص سيئ". لا يوافق غالبية المبحوثين بما نسبته (٨٥.٦٪) من مجموع أفراد العينة على مضمون العبارة السابقة؛ مما يعكس نمطاً عالياً من الاتجاهات الإيجابية نحو تقبل المفرج عنهم.
- ٣- "لن أسمح لأبنائي بمخالطة شخص سبق له السجن". رغم أن اتجاهات المبحوثين في الفقرتين السابقتين كانت تشير إلى نمط عالٍ من الاتجاهات الإيجابية نحو المفرج عنهم، إلا أنه بسؤال المبحوث عن مدى سماحه لأبنائه بمخالطة شخص سبق له السجن، فإن إجابات المبحوثين توزعت بين الموافقة بما نسبته (٤٣.١٪) وعدم الموافقة بما نسبته (٣١.٤٪)؛ مما يعكس أن غالبية المبحوثين غير متأكدين من مواقفهم نحو المفرج عنهم خاصة إذا تعلق الأمر باختلاطهم بأبنائهم، وقد يشير ذلك إلى قبول أفراد المجتمع للمفرج عنهم بشكل عام أما إذا تعلق هذا القبول بالاختلاط بالأبناء فإن نمط هذا القبول قد يتغير.
- ٤- "لا أمانع أن يكون أحد أصدقائي من الأشخاص الذين سبق أن قضوا عقوبة السجن". رغم موافقة ما نسبته (٤٦.٣٪) على مضمون العبارة السابقة إلا أن هناك (٣٠.٩٪) من أفراد العينة لا يوافقون على مضمون العبارة السابقة؛ مما يعكس أن الاتجاهات نحو المفرج عنهم ما زال يشوبها بعض الحذر والحيطه من قبل بعض أفراد المجتمع، وبالتالي يمكن القول: بأن هناك نوعاً من التخوف من إقامة علاقات صداقة مع المفرج عنهم من قبل أفراد المجتمع.
- ٥- "لا أمانع في تزويج ابنتي لشخص سبق له دخول السجن". نصف المبحوثين لا يوافقون على مضمون العبارة السابقة بما نسبته (٥١.٥٪)؛ مما يعكس أن اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم تزداد سلبية، خاصة عندما يتعلق الموضوع بالزواج أو العلاقات المباشرة معهم وهذا متوقع في المجتمعات المحافظة التي يعتبر الزواج علاقة بين أسرتين وليس علاقة بين الزوجين فقط.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

- ٦- "اعترض بشدة أن تتزوج إحدى قريباتي من شخص سبق له دخول السجن". تتوزع الإجابات بين الموافقة بما نسبته (٢٤.٣٪) والرفض بما نسبته (٣٦.٤٪)؛ مما يعكس أنه بالرغم من أن اتجاهات المبحوثين قد تأخذ منحى سلبياً نحو المفرج عنهم عندما يتعلق الموضوع بالزواج من المبحوث مباشرة إلا أنه قد يتسامح قليلاً إذا كانت الفتاة هي إحدى قريباته؛ مما قد يجعله أقل تحفظاً في موقفه نحو المفرج عنهم.
- ٧- "غالبية السجناء يكتسبون خصالاً وصفات سيئة أثناء وجودهم في السجن". تعكس البيانات عدم موافقة نصف المبحوثين على مضمون العبارة السابقة بما نسبته (٥٠.٢٪)؛ مما يشير إلى أن نصف المبحوثين لا يعتقدون أن المفرج عنهم سوف يكتسبون سلوكيات سيئة داخل السجن. هذه الاتجاهات قد تساعد على دعم الاتجاهات الإيجابية نحو المفرج عنهم إذا كان هناك توقع كبير بعدم اكتسابه سلوكيات سيئة داخل السجن.
- ٨- "يجب عدم تقبل السجناء المفرج عنهم حتى لا يشجع المجتمع الناس على الجريمة". لا يوافق غالبية المبحوثين على مضمون العبارة السابقة بما نسبته (٨٤.٧٪)؛ مما يشير إلى اتجاهات إيجابية عالية نحو المفرج عنهم؛ حيث تعكس هذه النتيجة أن غالبية المبحوثين يرون ضرورة تقبل المفرج عنهم، وهذه النتيجة تعكس توجه إيجابياً نحو تقبل المفرج عنهم من قبل فئة كبيرة من أفراد المجتمع، يجب استثماره والتأكيد عليه.
- ٩- "يجب نسيان ماضي الشخص المفرج عنه والتعامل معه في ضوء واقعه الحالي". يوافق غالبية المبحوثين بما نسبته (٨٦.٦٪) على مضمون العبارة السابقة؛ مما يشير إلى اتجاهات إيجابية عالية نحو المفرج عنهم.

:

يشتمل مقياس اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم وعلاقته بنوع الجريمة على عشر فقرات، تقيس اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم وعلاقته بنوع الجريمة. وقد عرضت الفقرات على المبحوثين وطلب منهم تحديد مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو "لا أعرف" على فقرات المقياس. وتعني الموافقة على الفقرات السابقة وجود اتجاهات إيجابية نحو المفرج عنهم، أما عدم الموافقة فتعكس وجود اتجاهات سلبية نحو المفرج عنهم، و"لا أدري" تعكس عدم تحديد موقف معين من قبل المبحوث نحو المفرج عنهم.

ويوضح الجدول رقم (٦) التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابة المبحوثين على فقرات المقياس، وفيما يلي مناقشة لهذا التوزيع.

()

%	%	%	%	%	%	
٧.٢	٢٩	٢٧.٢	١١٠	٦٥.٦	٢٦٥	١- القتل العمد.
٩.٩	٤٠	٣٧.٤	١٥١	٥٢.٧	٢١٣	٢- السرقة.
٧.٧	٣١	٣٧.١	١٥٠	٥٥.٢	٢٢٣	٣- المسكرات.
٥.٤	٢٢	٣٢.٩	١٣٣	٦١.٦	٢٤٩	٤- الرشوة.
٥.٠	٢٠	٢٦.٢	١٠٦	٦٨.٨	٢٧٨	٥- الزنا واللواط (الأخلاقيات).
٢.٧	١١	١٩.٨	٨٠	٧٧.٥	٣١٣	٦- المخدرات.
٣٣.٢	١٣٤	٤٩.٣	١٩٩	١٧.٦	٧١	٧- الحقوق المالية.
٣.٧	١٥	٣٣.٩	١٣٧	٦٢.٤	٢٥٢	٨- التزييف والتزوير.
٥٠.٠	٢٠٢	٤٠.٦	١٦٤	٩.٤	٣٨	٩- القتل الخطأ.
٣٩.١	١٥٨	٤٨.٠	١٩٤	١٢.٩	٥٢	١٠- المضاربة.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

-

غالبية أفراد العينة لا يفضلون التعامل مع المفرج عنه في قضايا القتل العمد؛ حيث تشير بيانات الجدول إلى أن ما نسبته (٦٥,٦٪) من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يرغبون التعامل مع المتهم في قضية القتل العمد؛ مما يعكس اتجاهات سلبية نحو المفرج عنهم المتهمين في قضايا القتل العمد. ولعل ذلك يعود إلى بشاعة جريمة القتل ورفض جميع المجتمعات لها.

-

أجاب نحو نصف أفراد العينة (٥٢,٧٪) بأنهم لا يتعاملون مع المفرج عنهم في جرائم السرقة؛ مما يعكس اتجاهات سلبية نحو هذا النمط من السلوك، وقد يكون ذلك بسبب أن السرقة نمط من السلوك الغير مقبول اجتماعياً من قبل غالبية أفراد المجتمع.

-٣-

يرى نصف أفراد العينة وتحديداً (٥٥,٢٪) أنهم لا يرغبون في التعامل مع المفرج عنهم في قضايا المسكرات. وذلك لأن المسكرات؛ سلوك تحرمه التعليمات الدينية للمجتمع.

-

ترتفع اتجاهات المبحوثين السلبية نحو المفرج عنهم في قضايا الرشوة لتصل إلى ما نسبته (٦١,٦٪) من أفراد العينة لا يرغبون في التعامل مع الأشخاص المتهمين بالرشوة ولعل ذلك يرجع إلى بشاعة هذا السلوك، والموقف الديني الصارم منه، والرفض الاجتماعي الواضح له.

() -

هناك اتجاهات سلبية عالية نحو المفرج عنهم في قضايا الزنا واللواط حيث بلغت نسبة من أجابوا بأنهم لا يتعاملون مع هذه الفئة من المفرج عنهم (٦٨,٨٪) من أفراد

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

العينة؛ مما يعكس اتجاهات سلبية عالية نحو هذا النمط من السلوك، وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات الدينية للمجتمع السعودي التي تحرم مثل هذا النمط من السلوك.

-

نسبة عالية من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يتعاملون مع المتهمين في قضايا المخدرات، حيث بلغت نسبة من أجابوا بأنهم لا يتعاملون مع هذا النمط من السلوك الإجرامي (٧٧.٥٪)؛ مما يشير إلى اتجاهات سلبية عالية نحو المفرج عنهم في قضايا المخدرات؛ مما يعكس أن الاتجاهات السلبية نحو المخدرات هي الأعلى؛ وهو ما يشير إلى نمط من التشدد نحو المفرج عنهم في قضايا المخدرات، وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات الدينية للمجتمع السعودي التي تحرم هذا النمط من السلوك.

-

يبدو أن المبحوثين لا يعتبرون الحقوق المالية جريمة مثل غيرها من الجرائم؛ حيث تعكس النتائج اتجاهات إيجابية نحو المفرج عنهم في هذه الجرائم؛ إذ بلغت نسبة من يرون أنهم يمكن أن يتعاملوا مع المفرج عنهم في الحقوق المالية ما نسبته (٤٩.٣٪) بل إن من أجابوا بأنهم يتعاملون معه، ويلتمسون له، العذر ما نسبته ٣٣.٢٪ ويبدو أن هذا يرجع إلى نظرة المجتمع نحو الحقوق المالية؛ حيث لا يعتبرها البعض جريمة مثل غيرها من الجرائم.

-

هناك اتجاهات سالبة نحو المفرج عنهم في قضايا التزوير والتزوير حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يرغبون في التعامل مع المفرج عنهم في هذا النمط من السلوك الإجرامي ما نسبته (٦٢.٤٪) مما يشير إلى أن هذا السلوك الإجرامي يمثل أحد السلوكيات المنبوذة اجتماعياً ودينياً.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

تقع غالبية إجابات المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المفرج عنهم في قضايا القتل الخطأ بين إمكانية التعامل بما نسبته (٤٠,٦%) والتعامل والتماس العذر بما نسبته (٥٠%)؛ مما يعني أن غالبية أفراد المجتمع يرون أن القتل الخطأ لا يعتبر جريمة كبيرة ويجب التماس العذر لمرتكبها.

تتوزع إجابات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا المضاربة بين إمكانية التعامل بما نسبته (٤٨%) والتعامل والتماس العذر بما نسبته (٣٩,١%)؛ مما يشير إلى اتجاهات إيجابية نحو المفرج عنهم في قضايا المضاربة؛ حيث لا تعتبرها غالبية أفراد المجتمع جريمة، وإنما سلوكاً منحرفاً فقط.

:

:

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في جرائم القتل والمستوى التعليمي لهم؛ بمعنى أنه كلما زاد تعليم المبحوث كان أكثر ميلاً لتقبل المفرج عنهم في جرائم القتل العمدم. أما المتغيرات الأخرى المتمثلة في العمر، والمهنة، والحالة الاجتماعية، فلم تكشف الدراسة عن وجود أي علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بينها وبين اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في جرائم القتل العمدم؛ مما يعكس عدم تأثيرها في اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في جرائم القتل العمدم، كما تعكسها بيانات الدراسة

٠.٠٦٣	٠.١٢٢	(❖❖)٠.١٦٦	-٠.٠٢٤	القتل العمد
٠.١٢٥	٠.٠٩٢	(❖❖)٠.١٣٧	(❖) -٠.٠٩٩	السرقه
(❖❖)٠.١٦٠	٠.٠٩٦	(❖❖)٠.٢٤٢	٠.٠٤٥	المسكرات
٠.٠٨٩	٠.٠٧٤	(❖❖)٠.٢٥٢	-٠.٠٢٤	الرشوة
٠.١٠٢	٠.١٠٥	(❖❖)٠.١٥٧	٠.٠٤٣	الزنا واللواط (الأخلاقيات)
٠.٠٩٩	٠.٠٧٦	(❖❖)٠.١٨٩	-٠.٠٢٥	المخدرات
٠.٠٧٦	٠.١٣٢	٠.٠٥٤	-٠.٠٣٢	الحقوق المالية
(❖)٠.١٣٤	٠.١٢٨	(❖)٠.٠٨٩	٠.٠٣١	التزييف والتزوير
٠.٠٧	(❖)٠.١٦٤	(❖❖)٠.١٧٦	-٠.٠٣٧	القتل الخطأ
٠.٠٦٢	٠.٠٩١	(❖)٠.٠٩٥	(❖) -٠.٠٨٥	المضاربة

❖ معامل ارتباط بيرسون دال إحصائياً عند مستوى ألفا ٠.٠٥

❖❖ معامل ارتباط بيرسون دال إحصائياً عند مستوى ألفا ٠.٠١

❖ معامل ارتباط كرايمر دال إحصائياً عند مستوى ألفا ٠.٠٥

❖❖ معامل ارتباط كرايمر دال إحصائياً عند مستوى ألفا ٠.٠١

الحالية. ويمكن تفسير العلاقة الإيجابية بين المستوى التعليمي للمبحوث والاتجاهات الإيجابية نحو المفرج عنهم في جرائم القتل، بأن المتعلمين أكثر إدراكاً للأمر وأكثر تقبلاً للمفرج عنهم؛ نتيجة وعيهم بأهمية إدماجهم في المجتمع وعودتهم مواطنين صالحين أكثر من الفئات الأخرى التي قد لا تتوافر لها هذه الرؤية الشمولية.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

هناك علاقة سلبية بين عمر المبحوث واتجاهاته نحو المفرج عنهم في جرائم السرقة، هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بمعنى أنه كلما زاد عمر المبحوث كانت اتجاهاته أكثر سلبية نحو تقبل المفرج عنهم في جرائم السرقة، ولعل ذلك يعود إلى أنه بازدياد عمر المبحوث يبدأ الاستشعار بحرمة جريمة السرقة؛ مما يجعله رافضاً كل من يمارسها. وعلى العموم فإن هذا الاتجاه السلبي نحو المفرج عنهم في جرائم السرقة يتحول إلى اتجاه إيجابي عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بارتفاع مستوى تعليم المبحوث؛ بمعنى أنه كلما كان تعليم المبحوث مرتفعاً كان ميله لتقبل المفرج عنهم في جرائم السرقة أكثر تسامحاً.

وقد يفسر ذلك بأن المتعلمين يركزون في تقبلهم للمفرج عنهم على قضية الإدماج الاجتماعي، بصرف النظر عن نمط الجريمة المرتكبة قبل الإفراج عنهم؛ حيث ينظرون إلى ذلك على أنه ماضي يجب نسيانه؛ لذا يميلون في أغلب الجرائم إلى تقبل المفرج عنه بصرف النظر عن نمط جريمته.

ولم تعكس نتائج الجدول رقم (٧) أي علاقات إحصائية بين كل من المهنة والحالة الاجتماعية في التأثير على اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا السرقة؛ بمعنى أن مهنة المبحوث وحالته الاجتماعية غير مؤثرتين في اتجاهاته نحو المفرج عنهم في جرائم السرقة.

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين الحالة التعليمية والحالة الاجتماعية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو المفرج عنهم في قضايا المسكرات؛ بمعنى أن الأكثر تعليماً والمتزوجين أكثر ميلاً لتقبل المفرج عنهم في جرائم المسكرات. أما العمر والمهنة فلم تعكس نتائج الدراسة أي دلالة إحصائية في علاقتهما باتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا المسكرات؛ بمعنى أن عمر المبحوث ومهنته غير

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

مؤثرين في اتجاهاته نحو المفرج عنهم في قضايا المسكرات ، وهذا يؤكد النتائج السابقة التي تشير إلى دور التعليم في تقبل المفرج عنهم.

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى أن المتعلمين يحملون اتجاهات إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ نحو المفرج عنهم في جرائم الرشوة. أما باقي المتغيرات والمتمثلة في العمر، والمهنة، والحالة الاجتماعية فلم تعكس نتائج الدراسة أن لها تأثيراً على اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في جرائم الرشوة، وقد يرجع ذلك إلى الرفض لهذا النمط من السلوك.

هناك علاقة إيجابية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا الزنا واللواط ومستواهم التعليمي. أما باقي المتغيرات فلم تعكس الدراسة أن هناك أي علاقات بين اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في القضايا الأخلاقية وكل من العمر، والمهنة، والحالة التعليمية.

اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا المخدرات تتأثر إيجابياً بمستواهم التعليمي؛ حيث تعكس نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين تقبل المفرج عنهم في قضايا المخدرات ومستوى تعليم المبحوث. أما باقي المتغيرات فلم تعكس نتائج الدراسة وجود أي علاقات ذات دلالة إحصائية معها. تعكس بيانات الجدول رقم (٧) عدم وجود علاقات إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في الحقوق المالية وأي من المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في العمر، والمستوى التعليمي، والمهنة، والحالة الاجتماعية؛ مما يشير إلى أن آراء المبحوثين متفقة نحو المتهمين في الجرائم المالية بصرف النظر عن خصائصهم الاجتماعية.

اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا التزيف والتزوير تتأثر إيجابياً بمستواهم التعليمي وحالتهم الاجتماعية؛ حيث تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين اتجاهات المبحوثين في قضايا التزييف والتزوير، وكل من مستواهم التعليمي وحالتهم الاجتماعية؛ فالمتزوجون والمتعلمون لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو المفرج عنهم في جرائم التزييف والتزوير من الأقل تعليماً وغير المتزوجين.

تعكس بيانات الجدول رقم (٧) أن الحالة التعليمية للمبحوثين تتأثر إيجابياً باتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا القتل الخطأ؛ حيث تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ في اتجاهات المتعلمين نحو المفرج عنهم في جريمة القتل الخطأ.

كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين كل من مهنة المبحوث واتجاهاته نحو المفرج عنهم في جريمة القتل الخطأ؛ بمعنى أن الأكثر تعليماً والموظفين يميلون إلى تقبل المفرج عنهم في جريمة القتل الخطأ أكثر من الأقل تعليماً وغير الموظفين. أما العمر والحالة الاجتماعية فلم تعكس نتائج الدراسة أي دلالات إحصائية معهما.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا المضاربة وعمر المبحوث، هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ وفي جانب آخر هناك علاقة إيجابية بين اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا المضاربة ومستواهم التعليمي؛ حيث تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين اتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم في قضايا المضاربات ومستوى تعليم المبحوث. أما المتغيرات الأخرى كالمهنة والحالة الاجتماعية فلم تكشف الدراسة عن وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية معهما.

تعكس نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية إلى حد ما نحو المفرج عنهم؛ حيث لا يعتقد المبحوثون أن السلوك الإجرامي من الممكن أن يتم تعلمه من المفرج عنهم، كما أنهم يرون أن المرور بتجربة السجن يجب أن لا يوصم الشخص من خلاله بأنه سيئ. وتعكس نتائج الدراسة أن هناك تشجيعاً من أفراد المجتمع على تقبل المفرج عنهم. إلا أن هذه الاتجاهات الإيجابية نحو المفرج عنهم لا تنعكس بالضرورة على الممارسات الشخصية للمبحوثين؛ حيث إن غالبيتهم يرفضون تزويج بناتهم من أشخاص مفرج عنهم، أو أن يتعرف أبناؤهم على شخص مفرج عنه؛ مما يمكن القول معه: إنه على المستويين النظري والفكري فإن غالبية أفراد المجتمع يتقبلون المفرج عنهم، إلا أنهم لا يرغبون أن يصاهروهم أو يكونوا أصدقاء لأولادهم، وهذه النتائج تتفق مع دراسة الجهني^(٢٤).

وتشير نتائج الدراسة كذلك إلى أن قبول أفراد المجتمع المفرج عنهم ليس قبولاً مطلقاً، وإنما يرتبط بنمط السلوك الإجرامي الذي يمارسه المفرج عنهم، ففي الوقت الذي لا يمانع غالبية المبحوثين من التعامل مع المفرج عنهم ويلتمس العذر لهم في بعض الجرائم، نجد أنهم يرفضون التعامل مع المفرج عنهم ولا يلتمسون لهم العذر في جرائم أخرى قد يرى المجتمع أو الدين أنها تعتبر من الجرائم الكبرى؛ فعلى سبيل المثال هناك قبول للمفرج عنهم في الحقوق المالية والقتل الخطأ والمضاربة، وفي الجوانب الأخرى هناك رفض للمفرج عنهم في قضايا القتل العمد والسرقه والمسكرات والرشوة والزنا واللواط والمخدرات والتزيف والتزوير، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العتيبي^(٢٥).

(٢٤) الجهني، اتجاهات المجتمع السعودي نحو السجناء المفرج عنهم، ١٤١٤هـ.

(٢٥) العتيبي، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، ٢٠٠٤م.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

وتمثل المخدرات أشد الجرائم رفضاً؛ حيث يرفض غالبية أفراد المجتمع التعامل مع المفرج عنهم في قضايا المخدرات يليها قضايا الزنا واللواط، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الغامدي.^(٢٦)

أما عن العلاقات الارتباطية بين الخصائص الاجتماعية للمبحوثين واتجاهاتهم نحو المفرج عنهم - حسب نوع الجريمة - فقد كشفت نتائج الدراسة أن المتعلمين في العموم أكثر تسامحاً نحو المفرج عنهم في جميع القضايا عدا الحقوق المالية، وأنهم يتقبلونهم أكثر من غيرهم، وقد يفسر ذلك بأن المتعلمين يركزون على قضية إدماج المفرج عنه في المجتمع ونسيان ماضيه؛ حيث إن قضية الإدماج تعتبر قضية محورية في صلاح المفرج عنهم، والمتعلمون قد يكونون أكثر وعياً من غيرهم بهذه القضية.

أما المتغيرات الأخرى التي كانت ذات علاقة باتجاهات المبحوثين نحو المفرج عنهم حسب نوع القضية، فقد أوضحت الدراسة أنه بازياد عمر المبحوثين يكونون أكثر رفضاً للمفرج عنهم في جرائم السرقة والمضاربة، كما أن المتزوجين أكثر ميلاً لتقبل المفرج عنهم في جرائم المسكرات والتزيف والتزوير من غير المتزوجين. أما الموظفون فإنهم أكثر ميلاً لتقبل المفرج عنهم في قضايا القتل الخطأ من غير الموظفين.

ويمكن القول بشكل عام أن هذه النتائج تتفق مع الأطر النظرية التي انطلقت منها الدراسة، والتي تشير إلى تأثير القيم والمعتقدات على السلوك والاتجاهات؛ حيث أتضح رفض غالبية أفراد المجتمع للسلوكيات التي تعتبر في القيم الدينية محرمة وغير مقبولة اجتماعياً. كما أن نتائج الدراسة أوضحت أن المتعلمين أكثر قدرة على رسم أطر محدودة للتعامل مع المفرج عنهم أكثر من غير المتعلمين، حيث كشفت الدراسة أن التعليم يؤثر

(٢٦) الغامدي، مدى تقبل الأسرة للمفرج عنه في قضايا المخدرات وعلاقته بالعود للجريمة،

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

على الاتجاهات الإيجابية نحو المفرج عنهم حيث يرى المتعلمون أن المفرج عنهم في بعض القضايا يجب أن يستوعبهم المجتمع لإعادة إدماجهم أفراداً أسوياء أكثر من غير المتعلمين.

١ - كشفت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية بين أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم إلا أن هذه الاتجاهات الإيجابية ليست عالية، خاصة على مستوى التقبل الاجتماعي والإدماج الكامل في المجتمع؛ مما يتطلب معه الخطوات التالية:
أ) زيادة التوعية الاجتماعية لأفراد المجتمع حول ضرورة إدماج المفرج عنهم في المجتمع.

ب) يجب أن يعي أفراد المجتمع أن النجاح في إدماج المجتمع للمفرج عنهم يعني تقليص نسب الإجرام في المجتمع.

٢ - أوضحت نتائج الدراسة أن المفرج عنهم في قضايا المخدرات يواجهون رفضاً اجتماعياً عالياً مقارنة بالجرائم الأخرى؛ مما يتطلب ضرورة التوعية بأهمية إدماج مدمني المخدرات في المجتمع؛ حيث يمثل مثل هذا الإدماج الخطوة الأولى في صلاح المفرج عنهم.

٣ - أتضح من نتائج الدراسة أن غالبية أفراد المجتمع يرون ضرورة التسامح مع المفرج عنهم بشكل عام وهذه النتيجة يمكن استثمارها لزيادة التأكيد على أفراد المجتمع لتقبل المفرج عنهم.

٤ - كشفت نتائج الدراسة أهمية التعليم في تقبل المفرج عنهم مما يؤكد ضرورة تكثيف البرامج التوعوية نحو تقبل المفرج عنهم للأفراد الأقل تعليماً.

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

٥- أوضحت نتائج الدراسة أن تقبل أفراد المجتمع على المستوى النظري للمفرج عنهم عالية ولكن هذا التقبل يقل عند مستوى الممارسة في قضايا الزواج أو الصداقة أو خلافها مما يعكس أهمية تقريب الفجوة بين السلوك والفكر في اتجاهات أفراد المجتمع نحو المفرج عنهم.

- [١] أبو شهبة ، فادية ، الاتجاهات الحديثة في تأهيل المذنبين وعلاقتها بالرعاية اللاحقة (القاهرة: ندوة الدفاع الاجتماعي، جامعة الدول العربية، ١٩٩٠م)
- [٢] أبوغدة: حسن (١٩٨٧م). أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام. مكتب المنار. الكويت.
- [٣] الجهني، غازي، اتجاهات المجتمع السعودي نحو السجناء المفرج عنهم، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤١٤هـ)
- [٤] الحناكي، علي، دور الرعاية اللاحقة في الحد من جرائم العود، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٠٦هـ)
- [٥] الربايعة، أحمد، مشكلات المسجونين المفرج عنهم ووضع الرعاية اللاحقة في الأردن (القاهرة: المؤتمر الدولي للرعاية اللاحقة، ١٩٩٠م)
- [٦] العتيبي، خالد، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤م)
- [٧] الغامدي، أحمد، مدى تقبل الأسرة للمفرج عنه في قضايا المخدرات وعلاقته بالعود للجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤١٨هـ)

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

- [٨] القاموس الأمني، (١٤١٨ هـ). مركز الدراسات والبحوث. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. الرياض.
- [٩] النجار، عماد، مشكلات العمل لدى المفرج عنهم، (القاهرة: المؤتمر الدولي العربي الأول للرعاية اللاحقة، ١٩٩٠م)
- [١٠] اليوسف: عبدالله بن عبدالعزيز، (١٤٢٦هـ). الخصائص الاجتماعية للمستفيدين من العفو الملكي وعادوا الى ارتكاب الجريمة. دراسة ميدانية على مستوى المملكة. مركز أبحاث مكافحة الجريمة. وزارة الداخلية. الرياض.
- [١١] زهران، حامد، علم النفس الاجتماعي (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٧م)
- [١٢] علي، بدر الدين، الرعاية اللاحقة وتطبيقها على المسرحين، (الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، المعهد العالي للعلوم الأمنية، ١٩٨٨م)
- [١٣] قرار مجلس الوزراء رقم "٣" في ١/١/١٤٢٢هـ الصادر بإنشاء اللجنة الوطنية لرعاية السجناء ونزلاء الإصلاحات والمفرج عنهم ورعاية أسرهم، المملكة العربية السعودية.
- [١٤] جذوب، أحمد، التأهيل المهني وعلاقته بالرعاية اللاحقة، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٨٢م)
- [١٥] محروس، خليفة، رعاية المسجونين والمفرج عنهم وأسرهم في المجتمع العربي، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤١٨هـ)
- [] Daniel B, (2003). Investigating latent trait and life course Theories as predictors of recidivism a morg an offender sample. Journal of criminal Justice sep vol. 31, Issue 5 p 400-455.
- [] Nancy Marion (2003) The effectiveness of community Based correctional programs: A case study. prison Journal pec, 2003 vol 82 issue 4 pp 478 – 503.
- [] Wallace Rand wolf, (1991), Contemporary Sociological the classical tradition [] .prentice-hal Inc., New Jersey

اتجاهات المواطنين نحو السجناء المفرج عنهم

Citizens' Attitudes towards Released Prisoners

Abdullah A. Al-Yousif

Associate Professor in Social Sciences, Imam University,

Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. This study aimed at knowing citizens attitude toward the prisoners who were released throughout a survey for a samples of (404) participant.

The questionnaires were administered on that sample of participant to know their attitudes towards the prisoners who were released in general, and who were released in specific crimes.

The outcomes oh this study showed positive attitudes, in particular, those who were more educated. At the same time, the results of the study showed tendency from the majority of society members towards rejecting, the prisoners who were released because of drugs related crimes.

The study reached numbers of recommendation which focused on the importance of educating the society members to accepting the prisoners who were released as a good citizen and that step considers the first step towards combating criminal behavior and not revote to criminal activities again.

عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف